

روسيا: موانئ ماريوبول وبيرديانسك «جاهزة» لشحن الحبوب



لندن - رويترز

قال وزير الدفاع الروسي سيرجي شويجو الثلاثاء، إن مينائي بيرديانسك وماريوبول الأوكرانيين، اللذين استولت عليهما القوات الروسية، جرى تطهيرهما من الألغام، ليكونا جاهزين لاستئناف شحن الحبوب. وأضاف شويجو في تصريحات بثها التلفزيون: «تم الانتهاء من إزالة الألغام من ميناء ماريوبول. إنه يعمل بشكل طبيعي، وقد استقبل أولى سفن الشحن الخاصة به». وتعطلت الصادرات الزراعية من جنوب أوكرانيا منذ أن بدأت روسيا عملية عسكرية في أواخر فبراير/شباط، ما أدى إلى ارتفاع أسعار الحبوب. وتتهم أوكرانيا روسيا «بسرقة إمدادات الحبوب الحيوية»، وهي مزاعم وصفها وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بأنها «ذات مصداقية».

غير أن موسكو تقول إن العقوبات الغربية «هي التي أفضت إلى هذا الوضع الذي يهدد بإحداث أزمة غذاء عالمية». وتعمل الأمم المتحدة على وضع خطط مع كييف وموسكو بشأن كيفية استئناف تصدير الحبوب من الموانئ الأوكرانية، مع احتمال أن تكون تركيا مستعدة لتوفير مرافقين بحريين، لضمان مرور آمن خارج البحر الأسود.

وقال شويجو أيضاً الثلاثاء إن القوات المسلحة الروسية أوجدت «الشروط اللازمة للاستئناف الكامل لحركة السكك الحديدية بين روسيا ودونباس وأوكرانيا وشبه جزيرة القرم»، وبدأت في تسليم البضائع إلى المدن الأوكرانية ماريوبول وبيرديانسك وخيرسون على امتداد 1200 كيلومتر من خطوط السكك الحديدية التي أُعيد فتحها. وكان إنشاء ما يسمى «بالممر البري» بين روسيا وشبه جزيرة القرم، التي ضمّتها موسكو في 2014، جزءاً رئيسياً من استراتيجية روسيا منذ بدء هجومها. ومن ناحية أخرى، أفاد شويجو بأن نحو 6489 عسكرياً أوكرانياً «استسلموا للقوات الروسية» منذ بدء ما تسميه روسيا «عمليتها العسكرية الخاصة»، من بينهم 126 في الأيام الخمسة الماضية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.